

11 - شرح كتاب التوحيد - في المدينة - (عام 6241-7241هـ)

الشيخ عبدالرازق البدر

عبدالرازق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:02](#)

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله وسلم وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا اللهم علمنا ما ينفعنا - [00:00:22](#)

زدنا علما اللهم انا نسألك علما نافعا وعلما صالحا ورزقا طيبا. نعم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبيه محمد وعلى الله وصحابه وسلم قال المؤلف غفر الله له والشارع والسامعين قال من الشرك النذر لغير الله وقول الله تعالى يوفون بالنذر - [00:00:42](#)

نعم. قال وقوله وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله اعلم قال المؤلف رحمة الله باب من الشرك النذر لغير الله فهذه الترجمة عقدها المصنف رحمة الله - [00:01:12](#)

تحذير من النذر لغير الله. وانه نوع من انواع الشرك. وذلك لان النذر عبادة وقربة والعبادة حق الله عز وجل لا حق ولغيره اي كان في شيء من العبادة. فالذبح والنذر شأنهما كالصلوة والدعاء وكل عبادة فالعبادات حق الله تبارك وتعالى لا يجوز ان

تصرف لغيره جل وعلا. فهو المستحق للعبادة وحده - [00:02:12](#)

ولا مستحق للعبادة احد سواه. ولهذا قال المصنف رحمة الله من الشرك النذر لغير الله لانه اذا نذر لغير الله اتخد من نذر شريك الله. فالنذر عبادة لا تصرف الا لله جل وعلا فاذا نذر لغيره اتخد غيره شريكا معه - [00:02:42](#)

هو ان يلزم المكلف نفسه ما ليس بواجب عليه ان يوجب على نفسه ما ليس بواجب عليه تعظيمها لمن نذر له. ولهذا من ينذر له لتعظيمه ينذر له لتعظيمه. فمن يعظم الله ومن في قلبه وقار - [00:03:12](#)

للله ومن عرفة عظم الله وجلاله وكماله وانه المستحق وحده للعبادة اداه لا ينذر النذر الا لله. لا يصرف هذه العبادة ولا غيرها. الا له سبحانه وتعالى فهي عبادة من جملة العبادات التي هي حق لله تبارك وتعالى - [00:03:42](#)

طرفها لغيره شرك بالله. ولهذا قال المصنف رحمة الله من الشرك النذر لغير الله والنذر لغير الله شرك اكبر. لان فيه صرفا لعبادة من العبادات لغير المستحق لغير الرب العظيم الخالق الجليل سبحانه وتعالى. والنذر - [00:04:12](#)

قل له على انه نوع من العبادة ادلة كثيرة. ساق المصنف رحمة الله بعضها هذا فذكر اولا قول الله تبارك وتعالى يوفون بالنذر يوفون بالنذر فمدحهم على ذلك واثنى عليهم به. مدحهم على وفائهم بالنذر - [00:04:42](#)

وهذا يدل على ان هذا الذي مدح الله عليه واثنى على فاعله امر يحبه الله سبحانه وتعالى ويرضاه. والعبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله وارضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة. فالنذر الوفاء به عبادة - [00:05:12](#)

وقربي يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى. ولهذا اثنى الله جل وعلا على بالنذر وفي ايات الحج في سورة الحج قال الله تبارك وتعالى وليوفوا نذورهم وليضطر خوفوا بالبيت العتيق. ذكره جل وعلا. في مقام الاقرار والثناء - [00:05:42](#)

فهي عبادة من العبادات التي يحبها الله جل وعلا ويرضاها عن عباده وكذلك ما اورده المصنف وهو قول الله تبارك وتعالى وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله - [00:06:12](#)

يعلم اي يعلم ويحازيكم عليه. فهذا العلم يقتضي الجزاء وقوله ما انفقتم من نفقة اي نفقة مقبولة او غير مقبولة وما نذرتم من نذر مقبول او غير مقبول فالله يعلم. ويحازيكم عليه. فيحازي المحسن - [00:06:32](#)

بالاحسان والمسيء بالعقوبة. والمسيء بالعقوبة. فمن انفق نفقة تغى بها وجه الله ويطلب بها ثوابه سبحانه وتعالى فالله يعلم نفقته ويعلم عمله ومطلع سبحانه على سره وعلنه فيجزيه على احسانه بالاحسان. ومن - [00:07:02](#)

ان تصدق او انفق نفقة لغير ذلك فالله كذلك يعلم ويطلع عليه ويعاقبه على اساعته. وكذلك من نذر نذرا صالحا يتغى به وجه الله ووفى به وانته وكمله. متقربا به الى الله لا الى غيره. فان الله - [00:07:32](#)

عز وجل يتبيه على ذلك. ومن نذر خلاف ذلك كالذين ينذرون والعياذ بالله لغير الله. الاية ايضا فيها تهديد لهم. وما انفقتم من نفقة او نذر من نذر فان الله يعلم. فمن ينذر لغير الله الله يعلم بذرها - [00:08:12](#)

الله يعلم بذرها وسيقف بهذه النذور التي صرفها لغير الله بين يدي الله يوم القيمة. والله تبارك وتعالى عليم به. مطلع عليه ونذوره تلك المحرمة الباطلة الشركية كتبت عليه ويلقاها في ويلقاها في صحائفه يلقاها في صحائفه وفي سين - [00:08:42](#)

امله يوم يلقى الله عز وجل. ولهذا الاية فيها الترغيب والترهيب وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلم. فيها الترغيب والترهيب. الترغيب بالعناية بهاتين العبادتين والاتيان بهما على الوجه الاتم. وفيها - [00:09:12](#)

الترهيب الترهيب من المخالفة والخطأ واعظم ما يكون مخالفه في هذا الباب الشرك بالله ان تصرف هذه العبادة لغير الله تبارك وتعالى. ولهذا الاية فيها وعيد شديد وتهديد اكيد لمن ينذر لغير الله تبارك وتعالى. بان يقال - [00:09:42](#)

على ضوء هذه الاية يا من تتقرب بالنذر لغير الله الله يعلم بك. ومطلع عليك وقد صرفت حقه لغيره وقد صرفت حقه لغيره فهذا حق لله لا يجوز صرفه لغير الله تبارك وتعالى وقد صرفته انت لغير الله والله يعلم بك. وستقف امام الله تبارك وتعالى - [00:10:12](#)

وتجد تلك النذور المحرمة تلك النذور الشركية تجدها في صحائفك وفي سين املك عندما تقف امام الله جل وعلا. هذا معنى الاية وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلم اي يحازيكم. يحازيكم المحسن بالاحسان - [00:10:42](#)

والمسيء بالعقوبة والمسيء بالعقوبة فالاية فيها الترغيب والترهيب والشاهد من هذه الاية والاية التي قبلها للترجمة ان فيهما دالة ظاهرة على ان النذر عبادة. والعبادة حق لله سبحانه وتعالى. وصرف حق الله لغير الله - [00:11:12](#)

شرك بالله؟ نعم. قال وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصي. ثم اورد المؤلف - [00:11:42](#)

رحمه الله هذا الحديث حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصي - [00:12:02](#)

والاحظ شقي الحديث او جانبي الحديث ذكر نوعين من النذر طاعة ونذر معصية. نذر طاعة ونذر معصية. ولهذا النذر منه ما هو طاعة؟ ومنه ما هو معصية. ومن الزم نفسه من - [00:12:22](#)

مكلفين واوجب على نفسه من الاعمال ما لم يوجبه الله عليه من الامور المستحبة والراغب فيجب عليه ان يفي بهذا الذي اوجبه على مثل لو قال انسان لله علي ان اصوم يوما لله - [00:12:52](#)

عليه ان اذبح شاة اتصدق بها على الفقراء. الله علي ان اتصدق بمئنة ريال لله علي ان اعود اليوم مريضا وهكذا الاعمال في الاصل ليست واجبة عليه. ليست واجبة عليه لا يجب عليه ان يذبح شاة ويتصدق - [00:13:22](#)

بها لا يجب عليه ان يتتصدق بمئنة ريال الا الزكاة المفروضة اما هذه اعمال رغائب. اذا قال لله علي ان افعل هذا اوجب على نفسه والزم نفسه بامر لم يكن واجبا عليه. فتحول هذا المستحب في حقه الى واجب لانه اوجب على نفسه - [00:13:52](#)
 ما ليس بواجب عليه. فتحول المستحب الى واجب في حقه لانه اوجب ذلك على نفسه يسمى اهل العلم هذا نذر الطاعة ويسمونه نذر

التبّر لله على ان افعلن كذا فيلزم نفسه ويوجب على نفسه - 00:14:22

اما في الاصل ليس بواجب عليه وانما هو مستحب. امر مستحب فيوجبه على نفسه وحيثـنـ يتحول هذا المستحب في حقه الى واجب. لانه اوجبه على نفسه. فهذا يسمى نذر طاعة فاذا نذر الانسان مثل مثل هذا النذر فانه اصبح واجبا في حقه - 00:14:52
في ذمته ويجب عليه ان بيادر لاداء وليبادر للوفاء بهذا الذي اوجبه وعلى نفسه فهذا يقال له نذر طاعة وهناك نوع من من النذر الذي يكون فيه الشرط ان حصل لي كذا وهذا كثيرا ما يقع ان حصل - 00:15:22

لي كذا مثل ان شفى الله مريضي. او ان نجحت في هذه التجارة او ان نجحت في دراستي او ان تحقق لي كذا ان اذبح شاة او اصوم يوما فهذا نذر نذر اشتراط - 00:15:52

يشترط في ما ما نذر به ان يتحقق له شيئا معينا وهذا النوع من النذر مكروه. هذا النوع من النذر مكروه. يكره للانسان ان ان يأتي او يلزم نفسه امر - 00:16:12

فيه على الله تبارك وتعالى ان يتحقق له شيئا معينا. وهذا الاشتراط الذي يفعله كثير من الناس وهو مكروه يكره للانسان ان يفعله او ان ينذر مثل هذه النذور هذا الاشتراط لا يدفع امرا مقدرا - 00:16:42

ولا يجلب امرا ليس بمقدرا. لا يدفع امرا ليس بمقدرا. كما كتبه الله لك كائنا فما كتبه الله لك كائن نذرت او لم تذر
فهذا الاشتراط في في النذر يكره ولا ينبغي للانسان ان يفعل ذلك - 00:17:12

او هذا النوع من النذر وان كان بحاجة يتجه الى الله سبحانه وتعالى بالدعاء والسؤال والطلب ان يمن عليه ويكرمه بخيري الدنيا
والآخرة. وهناك نذر المعصية كما جاء في الحديث من نذر ان يعصي الله فلا يعطيه. من نذر ان يعصي الله فلا فلا - 00:17:42

اعصه مثل ان ينذر الانسان على نفسه فعل امر محرم. ان ينذر تعلي امر محرم محروم في الشريعة. فهذا نذر معصية. ان يقول اه
الزمت نفسي او نذرت ان افعلن كذا من الامور المحظمة فهذا نذر معصية من نذر ان يعصي - 00:18:12

اتق الله فلا يعصي. المعصية محظمة. في كل الاحوال. نذر الانسان ان يفعلها او لم ينذر هي محظمة ولا يجوز له ان يعصي ان يعصي
الله تبارك وتعالى؟ واسئل نذر المعصية وافظنه النذر لغير الله. النذر لغير الله - 00:18:42

فهذا معصية وشرك بالله تبارك وتعالى. مثل ما كان يفعل اهل الشرك وعباد الاصنام والاحجار مع اصنامهم وآثارهم ينذرون لها
ينذرون لها الزيوت والقماش والقناديل والطيب واشياء من هذا القبيل ينذرونها لتلك ويأتون بها الى هذه الاوثان - 00:19:12

الى تلك المعبودات ويقدمون لها هذه النذور. ويقولون المكان الفلاني او الحجر الفلاني او الشجرة الفلانية قبل النذر. تقبل النذر هذا
عندهم تقبل النذر بمعنى ان نذرت له تتحقق لك ما تريده. تتحقق - 00:19:52

لك ما تريده ثم ينساق الناس الى ذاك المكان الذي قيل فيه هذه المقوله انه يقبل النذر فتصرف هذه العبادة لغير الله تبارك وتعالى.
وعباد القبور الذين تعلقوا بالقبور - 00:20:22

سواء قبور الانبياء او الاولياء او الصالحين ظاهروا المشركين في هذا العمل واصبح في بعض الاماكن وفي بعض الديار ينذر
للقبور ولسدتها ينذر لها الزيوت والقناديل والطيب واشياء من هذا القبيل يؤتى بها الى - 00:20:42

تلك القبور تقربا بتلك النذور لها. ومنهم من ينذر شاة شيئا من بهيمة الانعام ويأتي بها يسوقها الى ذلك المكان ويريق دمها تقربا.
فهذا كله من الشرك بالله تبارك وتعالى ومما جاء الاسلام بهدمه وابطاله. وفعل هؤلاء - 00:21:12

هذه الاعمال عند القبور هو ما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله سenn من كان قبلكم. شبرا
شبرا ذراعا حتى لو دخلوا حجر ضب لدخلتموه. حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. فهذا - 00:21:42

امر اخبر عنه النبي عليه الصلاة والسلام ووقع فيه من وقع. كما اخبر عليه الصلاة والسلام وهو الصادق المصدوق الذي لا ينطق عن
الهوى. فهذه اعمال جاء الاسلام بهدمها وابطالها لانها كلها ظلالات - 00:22:12

وكلها باطيل. وقد مر معنا في درسنا الماضي في الحديث ان ان رجلا نذر ان يذبح ابلًا ببوانة منطقة. فقال له النبي عليه الصلاة
والسلام هل فيها عيد من اعياد الجاهلية؟ قال لا. قال هل فيها وثن من اوثانهم؟ قال لا. قال فما في نذرك - 00:22:32

فانه لا وفاء في نذر في معصية الله. اذا كان النذر في معصية لاحظ هنا هذا الرجل نذر لله لكن لو كانت البقعة بقعة ينذر فيها لغير الله ويعبد فيها - 00:23:02

غير الله لمنع من الوفاء بنذر مع انه نذر لله جل وعلا. فكيف اذا كان من الاساس ومن الاصل لغير الله. جل وعلا. قال من نذر ان يطيع الله فليطعه - 00:23:22

ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصي. فالنذر منه نذر طاعة ومنه نذر معصية. والنذر من حيث هو عبادة. والعبادة حق لله تبارك وتعالى وصرفها لغير الله شرك بالله. نعم. قال وفيه مسائل الاولى - 00:23:42

وجوب الوفاء بالنذر. الاولى وجوب الوفاء بالنذر. قد مر معنا في الآية الاولى مدح والله سبحانه وتعالى وثناه على المؤمنين بالنذر قال يوفون بالنذر نعم الثانية اذا ثبت كونه عبادة لله فصرفه الى غير الله شرك. اذا ثبت اي بهذه - 00:24:12

ادلة وهي واضحة في الدلالة على انه عبادة فالعبادة حق لله. وصرفها لغيره سبحانه وتعالى شرك نعم. الثالثة ان نذر المعصية لا يجوز الوفاء به. ان نذر المعصية لا يجوز الوفاء به لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصي فمن اوجب على - 00:24:42

سهيل او نذر ان يفعل امرا محurma كان يسرق مالا او يرتكب محurma او يغش في بيع او نحو ذلك فهذا امر محرم لا يجوز له ان ان يفعله وهل عليه كفارة - 00:25:12

وليس عليه كفارة قولان لاهل العلم. نعم. تفضل. قال رحمه الله تعالى باب من الشرك الاستعاذه بغير الله وقول الله تعالى وانه كان رجال من الناس يعودون ب الرجال من الجن فزادوهم رهقا. قال المصنف رحمه الله باب من الشرك الاستعاذه - 00:25:32

بغير الله. والاستعاذه عبادة والاستعاذه هي طلب العود التجاء واعتصام وهذا الالتجاء والاعتصام لا يكون الا بالله جل وعلا. لانه سبحانه هو الذي بيده ازمة الامور. ما شاء الله كان وما لم يشا - 00:26:02

لم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله. وتأمل في هذا المعنى قول النبي عليه الصلاة والسلام ابن عباس رضي الله عنهمما يا غلام احفظ الله يحفظك. يا غلام احفظ الله تجده تجاهك - 00:26:32

قال واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان ينظرونك الا بشيء كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف. فالامور - 00:26:52

كلها بيده الله ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. فكيف يلتجأ الى غيره وكيف يستعاد بغيره؟ وغيره ايها كان ليس بيده عطاء ولا منع ولا خفض ولا رفع - 00:27:12

ولا شفاء ولا غير ذلك. الامر كله لله سبحانه وتعالى من من قبل ومن بعد هو هو مالك الملك هو المدبر لهذا الكون هو المتصرف في هذا - 00:27:32

كون فكيف يستعاد بغيره؟ وكيف يلتجأ الى غيره؟ فالاستعاذه عبادة ولا يستعاد الا بالله العظيم. ولهذا جاءت الآيات الكثيرة في القرآن بالامر بالتعوذ بالله تبارك وتعالى عالم في كل المقامات يستعاد به جل وعلا لا بغيره. قل اعوذ برب الناس - 00:27:52

قل اعوذ برب الفلق واما ينزعنك من الشيطان نزغ فاستعاد بالله وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين والآيات في هذا المعنى كثيرة جدا فلما يستعاد الا بالله ونبينا عليه الصلاة والسلام في دعواته لا يستعيد الا بالله - 00:28:22

وجاء عنه في هذا الباب ادعية كثيرة كلها استعاذه بالله تبارك وتعالى. اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك من دعائه عليه الصلاة والسلام اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت - 00:28:52

واللهم انت وبك خاصمت اعوذ بعذتك لا الله الا انت ان تظلني فانت الحي الذي لا يموت والجن والانسان يموتون. ومن دعائه عليه الصلاة والسلام اللهم اني اعوذ بك من العجز. والكسيل واعوذ بك من - 00:29:12

الجبن والبخل واعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من قهر الدين وغلبة الرجال. جاء عنه عليه الصلاة والسلام تعوذات كثيرة الامام

النسائي رحمة الله في كتابه السنن عقد كتابا بعنوان الاستعاذه - 00:29:32

وجمع فيه استعاذهات النبي عليه الصلاة والسلام وساق عشرات الاحاديث عنه عليه الصلاة والسلام كلها تعوذات بالله كلها تعوذات بالله.
كما اللهم اني اعوذ بك تعوذ بالله تبارك وتعالي بالله وهذه كلها دلائل واضحة وبراهين بينة - 00:29:52

لان الاستعاذه التي هي طلب العود عبادة. لا تطلب الا من الله تبارك وتعالي. ولهذا نبينا عليه الصلاة والسلام لم يطلبها الا من الله. ووجه
الامة لذلك. دعاهم الى الاخلاص. لله تبارك وتعالي - 00:30:22

الاستعاذه كما دعاهم الى الاخلاص لله تبارك وتعالي في كل عبادة. فالاستعاذه عبادة لا تصرف الا لله تبارك وتعالي. ومن استعاذه بغير
الله وكل الى من استعاذه به ومن تعلق شيئا وكل اليه فمن كان تعوذ بغير الله تبارك وتعالي يوكل الى من - 00:30:42

به فلا يزداد الا شقاء وهلاكا ودمارا وضياعا في الدنيا والآخرة كما سيأتي معنا في قوله فزادوهم رهقا. هذه النتيجة التي يحصلها و
ينالها من استعاذه بغير الله. من استعاذه بغير الله. فمن استعاذه بالله - 00:31:12

اعاذه ومن استعاذه بغيره وكله الله الى ذلك الغير. فيكون آامرہ الى الظیاء والهلاک والدمار في الدنيا والآخرة. ثم كيف يستعيذ
الانسان كيف يستعيذ بمخلوق مثله؟ لا حول له ولا قوة. ليس بيده - 00:31:42

ولا منع ولا حفظ ولا رفع. كيف يستعيذ بامثال هذه المخلوقات؟ كما قيل استغاثة المخلوق بالمخلوق في استغاثة الغريق بالغريق. ما
ليس بيده شيء. الذي بيده ملكوت كل شيء هو رب العالمين. فهو تبارك وتعالي وحده الذي يستعاذه به. ويلتجأ اليه و - 00:32:12

ويفر اليه تبارك وتعالي كما قال ففروا الى الله. ثم اورد المصنف قول الله عز وجل وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن
فزادوهم رهقا. ساقه الله ساق الله ذلك. لبيان - 00:32:42

بطلائه وفساده. وان صاحبه لا يحصل منه الا الخيبة. والخسران من يتعدى بغير الله لا يحصل من تعوذ بغير الله الا الخيبة والخسران.
والضياع والحرمان وهذا شاهد على ذلك من القرآن. وانه كان رجال من الانس. يعوذون برجال من - 00:33:12

رجال من الانس يعوذون برجال من الجن يعني يطلبون من رجال من الجن ان يعذوهם فيستعيذون بهم. ويطلبون العودة منهم. مثل
ما كان يفعل المشركون اذا نزل احدهم واديا اذا نزل احدهم واديا وخاف - 00:33:42

من في الوادي كانوا يقولون في تعودهم نعوذ بسيد هذا وادي اي من الجن من شر ما فيه. نعوذ بسيد هذا الوادي من شر ما فيه.
فيتعوذون ان يتعدوا بالشياطين. وهذا من معنى قوله وانه كان رجال من الانس - 00:34:12

يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا. زادوهم رهقا. اي لا يحصل من تعوذ بهم الا الرهق. وهو الضعف والهوان والحرمان والظیاء.
لا يحصل الا ذلك فزادوهم رفقا. قيل زادوهم اي زاد الجنين - 00:34:42

من يستعيذون بهم من الانس رهقا اي ظعفا وظیاءا ومرضا لان قلوب هؤلاء تمرض بهذا التعلق بغير الله تبارك وتعالي. وقيل رهقا اي
زاد الانسيون من استعادوا بهم رهقا اي طغيانا وهو تكبر - 00:35:12

وتعاليا وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن العود والاستعاذه هذه عبادة. فمن صرفها لغير الله تبارك وتعالي فقد اشرك.
والمشرك لا يحصل من وراء شركه في الدنيا والآخرة الا الخيبة والحرمان والخسران. نعم - 00:35:42

قال وعن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال اعوذ
بكملات الله التامات من شر ما خلق - 00:36:12

لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك. رواه مسلم. ثم اورد المصنف رحمة الله هذا الحديث خولة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من نزل منزلا - 00:36:32

منزلا هذه تشمل سكانك لبيت جديد نزولك في مرحلة من مراحل الطريق بيأتك في فندق في اي مكان من نزل منزلا يكون هذا دعاء
حاضر عندك اول ما تنزل المنزل الجديد تأتي بهذا الدعاء اعوذ بك اعوذ بك - 00:36:52

كلمات الله التامات من شر ما خلق. في كل منزل ليس خاصا ببيت تبنيه فتسكنه انما هو شامل للمنزل الذي هو البيت وشامل اه
المنزل الذي تنزله في سفرك فترة مؤقتة حتى ولو في العراء والصحراء. او في في بيت تستأجره لايام. او - 00:37:22

في ضيافة قريب او صديق من نزل منزل اي منزل يدعو بهذه الدعوة ويأتي بها التعوذ بالله تبارك وتعالى. عرفنا قبل قليل ان المشركين اذا نزلوا واديا تعذونا بمن؟ بسيد ذلك الوادي وهذا ظلال وشرك بالله. فالاسلام هدم جاهلية - 00:37:52

ولذلك وباطل ظلالهم وجاء بالصلة بالله عز وجل في كل الاحوال وفي كل المقامات. اينما تكون وفي اي مكان صلتك ثقتك اعتمادك توكل على رب العالمين. تفويضك لامرک رب فرارک الى رب العالمين. لا الى غيره. قال من نزل منزلًا فقال - 00:38:22

اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. اعوذ اي التجأ والاستعاذه التجاء واعتصام وهذا الالتجاء والاعتصام لا يكون الا بالله. فهو تبارك وتعالى المعبد بحق ولا معبد بحق سواه. اعوذ بكلمات الله التامات. اعوذ بكلمات - 00:38:52

لا هي التامات. وكلمات الله تبارك وتعالى من صفاتة سبحانه. فهو من صفاتة عز دل الكلام ومن صفاتة السمع من صفاتة البصر ومن صفاتة العلم من صفاتة الارادة ولها اظافه - 00:39:22

الكلمات اليه اضافة صفة الى موصوف. كلمات الله اظافه الكلمات اليه سبحانه وتعالى اظافه صفة الى موصوف اما بيت الله عبد الله امة الله هذی اظافه مخلوق الى خالقه لكن عندما تقول - 00:39:42

كلمات الله او اراده الله او بصر الله او علم الله هذی اظافه صفة الى موصوف ولها استدللائمه بهذا الحديث على بطلان مقالة الظلال الذين يقولون ان القرآن مخلوق. قالوا كيف يقال ان القرآن مخلوق؟ والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بكلمات - 00:40:02

الله لو كان ذلك صحيحاً لكان هذا تعوذ بماذا؟ بمخلوق والتعمود بالمخلوق لا يتعمد بمخلوق لأن التعمود بالمخلوق شرك فاذا قيل ان الكلام مخلوق ان الكلام المضاف الى الله مخلوق فهذا معناه ان الحديث فيه - 00:40:32

تعوذ بمخلوق وبهذا الحديث استدللائمه رحهم الله على بطلان من يقول هذه هذه المقالة اعوذ بكلمات الله الكلمات هنا المظافه الى الله صفة من صفاتة التامات التي لا نقص فيها بوجه من الوجه. فكلام الله تام. كلام الكون القدري. تام ونافذ - 00:41:02

وكلامه تبارك وتعالى الشرعي الديني تام قال عز وجل عن القرآن لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. فكلمات الله تبارك وتعالى تامة. لا نقص فيها بوجه من الوجه - 00:41:32

كلمات الله التامات من شر ما خلق. من شر ما خلق اي مما فيه شر من المخلوقات فالاطلاق هنا اه مقيد بالوصف من شر ما خلق يعني من شر - 00:41:52

المخلوق الذي فيه شر. ولم يقل اعوذ بك من شر كل ما ما خلقت لان في في المخلوقات ما ليس فيه شر الجنة الملائكة فالتعوذ هنا ما فيه شر من المخلوقات. وهذا يأتي كثير في تعذاته عليه الصلاة والسلام. مثل اه - 00:42:22

الدعاء المأثور الذي يقال اه اه عند النوم اللهم رب السماوات آآ اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه. اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك - 00:42:52

من شر نفسي وشر الشيطان وشركه. وايضا اللهم رب السماوات السبع ورب الارض العظيم ربنا ورب كل طين ومليلة فالق الحب والنوى منزلي التوراة والانجيل. اعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها. الى اخره - 00:43:12

ويقال عند النوم والاول يقال في الصباح والمساء وعند النوم. وفي هذا المعنى دعوات كثيرة عن النبي عليه الصلاة والسلام بكلمات الله التامات من شر ما خلق اي من شر المخلوقات التي فيها - 00:43:32

شر وهذا التعوذ يشرع المسلم اذا نزل منزلًا ان يأتي بها التعوذ يلتّجأ الى الله ثم يأتي به وهو واثق بالله لا يأتي به مرتحيا ادعوا الله وانتم موقفون بالاجابة ما يأتي بها الدعاء وهو غير واثق يدعو بها الدعاء ويقول يمكن الان تلدغني عقرب يمكن - 00:43:52

يحصل لي كذا يمكن ان فهو غير واثق لا تدعوا وانت واثق بالله تبارك وتعالى تجمع بين الدعاء والثقة بالله عز وجل قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء - 00:44:22

حتى يرحل او يرحل من مكانه. حتى يرحل من مكانه لا يضره شيء. لانه اعتصم بالله الى الله وفوض امره الى الله ومن يتوكل على الله فهو حسبي. اليه الله بكاف عبده؟ فالله - 00:44:42

يكفيه ويقيه ويحفظه ولا يضره شيء حتى يرحل. فيكون له هذا الدعاء دعاء حفظ من الله له الى ان يرحل من مكانه يكون محفوظا بحفظ الله عز وجل. الامام سير يقول منذ سمعت هذا الدعاء ما تركته. في كل منزل يقول ما تركته منذ سمعته وانا مواطن -

00:45:02

عليه في كل منزل انزل به اتي بهذا الدعاء. يقول نزلنا مرة بالمهدية منطقة يقول نزلنا منزل مرة بالمهدية فلديني تلك الليلة الليلة عقرب. يقول وتذكرت اني نسيته تلك الليلة. تذكرت -

00:45:32

اني نسيته في تلك الليلة يعني لما نزلنا تلك الليلة في ذلك المنزل نسيت االيات بهذا الدعاء وهذا هذه القصة فيها فائدة اهمية المراقبة وشأنها للعلم مع هذه الادعية مثل هذا قول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله في الحديث الوارد آآ من -

00:45:52

آآ قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة لم يكن بينه وبين الجنة الا ان يموت. يقول ابن تيمية رحمة الله الله منذ سمعت هذا الحديث ما تركته عقبي كل صلاة منذ سمعت هذا الحديث ما تركت عقبي كل الصلاة يعني -

00:46:22

لانه التزم وهذا شأن اهل العلم وهذي ثمرة العلم. ثمرة العلم العمل. ثمرة فالعلم ان تعمل به وان تواظب عليه. وان لا يكون اه ما تعلمه حجة عليك لا لك -

00:46:42

فامثال هذه الدعوات المراقبة عليها والعنابة بها ان يكون دائما كل ذكر وكل دعاء في في وقته المناسب يأتي به اذا نزل منزا يعني اذا جلس في المكان الذي ينزل فيه اذا -

00:47:02

اقبلت على بلدة او قرية ايضا فيه تعود ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام تقول بمجرد وصولك الى القرية او البلدة اللهم في السماوات السبع وما اظللن ورب الاراضين السبع وما اقللن ورب الرياح وما درين ورب -

00:47:22

ان وما اظللن اعوذ بك من شر هذه القرية وشر ما فيها. واسألك من خيرها وخير ما فيها. تتبعون وانت اذا نزلت تتبعون بهذا التعوذ. وهكذا تأتي ايضا بالتعوذات والاذكار التي تقال في المساء تقال -

00:47:42

في الصباح تقال عند النوم تعتنى بها عنابة تامة كما وجهك ودلك على ذلك نبيك الكريم مناصحك الامين صلوات الله وسلامه عليه. الشاهد من هذا الحديث ان التعوذ عبادة قال عليه الصلاة والسلام من نزل منزا فقال اعوذ بكلمات الله فالتعوذ عبادة والعبادة حق -

00:48:02

للله وصرفها لغيره شرك به سبحانه وتعالى. لا يتبعون باي مخلوق كائنا من كان لا يتبعون الا بالله عز وجل ومن تعوذ بغير الله فقد اشرك. نعم. قال فيه مسائل -

00:48:32

لولا تفسير آية الجن المسألة الاولى تفسير آية الجن وهي قول الله تبارك وتعالى وانهم كان رجال من الناس يعذبون برجال من الجن فزادوهم رهقا وتفسir هذه الآية مر معنا وسبق ان مر معنا في درس ما ظي قوله الله تبارك وتعالى قل ادعوا الذين زعمتم -

00:48:52

من دونه فلا يملكون كشف الظر عنكم ولا تحويلها. اولئك الذين يدعون يتبعون الى ربهم الوسيلة فايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب رب كان محظورا. واوردت هناك قول بعث -

00:49:22

في معنى الآية ان المراد او انها نزلت في رجال من الناس كانوا رجالا من الجن. فاسلم الجنين. واستمر اولئك الناس على من دون الله فيقول الله اولئك الذين يدعون اولئك الذين يدعون اي الجن اولئك الذين يدعون -

00:49:42

اي هؤلاء المشركون يتبعون الى ربهم اي هؤلاء الجن يتبعون الى ربهم الوسيلة. ايه اقرب؟ ويرجون رحمته ويخافون عذابه فالاستعاذه والالتجاء للجن باطلة ومحرمة سواء قيل انه جن مسلم مثل ما في هذه الآية وانه كان رجال من الناس يعذبون برجال من الجن مثل ما في الآية الاولى اولئك الذين يدعون يتبعون -

00:50:12

الى ربهم الوسيلة انهم مسلمون يتبعون الوسيلة الى الله. فسواء كان قيل عنه انه مسلم او ليس بمسلم لا يستعاد به ولا يلتتجأ اليه وانما الاستعاذه والالتجاء والاعتماد على الله تبارك وتعالى وحده دون سواه -

00:50:42

قال الثانية كونه من الشرك. كونه اي التعوذ بغير الله من الشرك. والادلة المتقدمة في تقرير ذلك. الثالثة الاستدلال على ذلك بالحديث.

لان العلماء يستدلون به على ان كلمات لا - 00:51:02

غير مخلوقة قالوا لان الاستعادة بالخلق شرك. هذا وجه من وجوه الاستدلال حديث على ان الاستعادة بالله شرك. فاهم العلم في ابطال مقالة الجهمية ومن تأثر بهم القائلين بان كلام الله مخلوق رد عليهم اهل العلم وائمه السلف بانه جاء - 00:51:22

في غير الحديث التعوذ بكلمات الله فلو كانت الكلمات مخلوقة لكان هذا تعود بغير الله تبارك وتعالى والتعوذ بغير الله شرك. قال الرابعة فضيلة هذا الدعاء مع اختصاره فضيلة هذا الدعاء مع اختصاره يعني كلمات ما تأخذ منك جهدا ولا - 00:51:52
مقتل يعني كلمات هي في اقل من سطر. اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. ما تأخذ منك وقت يعني ربما اذا وصلت الى منزل واردت ان تجلس من اه ارادتك الجلوس الى ان تصل الارض تكون انتهيت منه - 00:52:22

الدعاء ما يأخذ منك وقت ولا جهد فهو مختصر جدا لكن فضله وثمرته ونتيجته عظيمة جدا لم يضره شيء اي شيء لا يضره شيء لانه اصبح بهذا الدعاء في حصن وفي حفظ - 00:52:42

حفظه الله تبارك وتعالى بمحافظته على هذا الدعاء العظيم المبارك فهي الفاظ مختصرة وكلمة يسيرة جدا لا لا لا تتطلب جهدا ولا وقتا وثمرتها عظيمة جدا. قال الخامسة ان كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية من كف شر او جلب نفع لا يدل على انه ليس من - 00:53:02

وهذه فائدة عظيمة جدا فائدة مهمة وكثير من الناس لما لم يعقلوا هذا الامر تورطوا في ورطات ودخلوا في شركيات واباطيل باسم التجربة تحت اسم التجربة فيقولون جرب فلان كذا وجريت فلانة كذا. وتحت هذا الاسم دخل الشرك والضلال - 00:53:32

والباطل برمهه وباصنافه على كثير من الناس. فالمؤلف هنا يقول كونه يحصل منفعة دنيوية او اندفاع مضرة هذا ليس دليل على صحة الامر ليس دليلا على صحة الامر. قد يكون هذا استدراج من الله سبحانه وتعالى. لهذا الانسان ولغيره - 00:54:02

سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. فيكون استدراجا للانسان. قد يأتي انسان الى الى الى مكان وينظر له او يستعيذ به. ثم يحصل له مرادا دنيويا. قدره الله سبحانه وتعالى وكتبه فيكون هذا فتنه لهذا الرجل ولغيره يكون فتنه لهذا الرجل - 00:54:32

ولغيره ولهذا ليس المقياس حصول المنفعة الدنيوية وليس المقياس اندفاع المظرة وانما المقياس هو صحة العمل واستقامته على ضوء ضوابط الشرع. ولهذا التطبيق العملي لهذا الامر اذا قال لك قائل فلان جرب كذا وكذا تقول له لحظة قبل التجربة - 00:55:02

هات الدليل على صحة هذا العمل من القرآن والسنة. قبل التجربة ما لنا ولتجربة فلان. نحن متبعدون ليس بالتجارب. وانما بشرع الله سبحانه وتعالى ودينه. بكتابه وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام فهات الدليل على مشروعية هذا العمل هل هو واجب؟ هل هو مستحب له مراضا دنيويا. قدره الله سبحانه وتعالى وكتبه فيكون هذا فتنه لهذا الرجل ولغيره. ويكون فتنه لهذا الرجل - 00:55:32

هل هو كذا؟ هذا يحتاج الى دليل من الكتاب والسنة. لا يعرف وجوب الامر او استحبابه. او تحريميه او كراهيته الا من خلال الشارع. الا من خلال كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام. فعلى - 00:56:02

على كل حال قد يحصل ذلك عند ما يقوم احد بمثل هذه الاعمال قد يحصل له منفعة دنيوية تدفع عنه مضره او قد يشفى من مرض او نحو ذلك ويكون هذا استدراج له ولغيره. ويكون فتنه - 00:56:22

ويكون فتنه يفتتن هو بذلك ويفتن به غيره. فاذا هذا ليس بمقاييس ولا وليس بمعتبر دالة الشرع على صحة الامر. والمعتبر استقامة الامر على ضوء ادلة الشرع. كتاب الله سنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه. اعدوا الفائدة. قال خامسا - 00:56:42

ان كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية من كف شر او جلب نفع لا يدل على انه ليس من الشرك. لا الاستدلال لا يكون بهذا وهذا توجيه نافع من مصنف رحمه الله - 00:57:12

لا يكون بهذا الدليل هو ان ان يؤتى بالالية والحديث كلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام ولهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية بل يقول ابن القيم رحمه الله كثيرا ما كان يقول شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:57:32

من فارق الدليل ظل السبيل ولا دليل الا بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم واحفظوا هذه الكلمة نافعة يقول من فارق الدليل ظل السبيل. ولا دليل الا بما جاء به الرسول صلى الله عليه - 00:57:52

هذا هو الدليل اما ان يستدل مستدل يقول فلان جرب او فلان علق كذا واستفاد او فلان وضع خيطا وانتفع الى اخر ما يقول الجھال والضلال فهذه ليست ادلة - [00:58:12](#)

دليل الا بما جاء به الرسول. لا دليل الا بما جاء به الرسول. الدليل قال الله قال رسوله صلى الله عليه وسلم لا يستدل بالحكايات. ولهذا لما اسلم كثير من الناس انفسهم للحكايات دخلوا في - [00:58:32](#)

في ورطات عظيمة دخلوا في شركيات وليس لهم دليل في العمل الشركي الذي باشروه الا تجربة فلان وعلان وهذا ليس دليل الدليل قال الله قال رسوله صلى الله عليه وسلم هذا هو الدليل اما التجارب هذه ليست بدليل هذا الذي - [00:58:52](#)

احتمال كبير انه يكذب. حتى يدخل كثير من الناس في في هذا الباطن واحتمال انه يريد اكل مال الناس بالباطل مثل اصحاب التمائم واصحاب الحروز الذين يبيعونها لما يبيعونها يقولون نافعة ولا يقولون ضارة؟ يحددون لها فوائد يقولون هذه تفيد في كذا وتقييد في كذا ما يقولون هذا - [00:59:12](#)

هذا ظلال لا يقول هذا حتى وان كان يعلم بعظمهم يعلم انه على ظلال وعلى باطل لكن مثل ما يسميه بعظمهم اكل عيش يرتزق من من وراء ذلك اموال يجمع فهو يعرف انه على على ظلال وعلى باطل. لكن - [00:59:42](#)

لكنه يجمع يجمع بهذا الضلال اموال لهذا يقول فلان جرب ويقول فلان استفاد ويكتب يعدد اشياء من هذا القبيل فكثير من ذلك كذب لا صحة له. اكثر ذلك كذب لا صحة له. والصحيح من ذلك - [01:00:02](#)

كان صح فهو من قبيل الاستدراج. فلا يستدل به. لا يستدل به وانما يستدل بكلام الله وكلام رسوله صلوات الله وسلامه عليه انتهى؟ نعم والله تعالى اعلم. احسن الله اليكم - [01:00:22](#)

كان الله بما قلتم وبارك الله في جهودكم يقول السائل هل يجوز لبس الحذاء الذي فيه مخيط عند الحذاء الذي فيه مخيط وكذلك الساعة الحزام والمحفظة وهذه الاشياء التي فيها مخيط يجوز لبسها لان المراد بالنهي عن لبس - [01:00:42](#)

المخيط اي ما كان على هيئة مثل القميص والفنيلة والسرويل ونحو ذلك. اما الحذاء اذا كان فيه خيط او الساعة اذا كان فيها خيط او الحزام او نحو ذلك فهذا لا يضر - [01:01:12](#)

وهي بهذا لا تكون من المخيط المراد بالمخيط المنهي عنه هو الفنيلة والقميص ووالسروال ونحو ذلك. نعم. هذا السائل يقول ماذا ورد عن الصلاة في الروضة بين المنبر والقبر ثبت في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما بين بيتي - [01:01:32](#)

ومنبري روضة من رياض الجنة. وهذا يدل على شرف هذه البقعة وفضلها. روضة من رياض الجنة وهذه البقعة هي داخل المسجد. داخل مسجده عليه الصلاة والسلام. المسجد هو بني للصلاحة وللذكر وللدعاء ولتلاؤه القرآن في بيوت اذن الله ان ترفع ويدرك فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو - [01:02:02](#)

والاصال لا تلهيه والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة. فهذا الحديث فيه دليل على فضل هذه البقعة وهي بقعة في المسجد للصلاحة وللذكر والدعاء - [01:02:32](#)

وتلاؤه القرآن قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة. نعم. ما بين بيتي لا حديث الحديث ما بين بيتي ومنبري ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة اما - [01:02:52](#)

احفظ ما بين قبري ومنبري لم يثبت. والنبي عليه الصلاة والسلام دفن في بيته صلوات الله وسلامه عليه. ولم تقل هنا ما بين بيتي وقبري لأن لما مات اختلف الصحابة رضي الله عنهم اين يدفن - [01:03:12](#)

وذكر لهم ابو بكر رضي الله عنه قول النبي عليه الصلاة والسلام ان الانبياء يدفنون حيث ماتوا ومات عليه الصلاة والسلام في حجرة عائشة مات في حجرة عائشة بين سحرها - [01:03:32](#)

نحرها مات عليه الصلاة والسلام في حجرتها. وحجرة عائشة حجرة صغيرة. اه ظيقه ليست حجرة واسعة فالسيد ولد ادم ما عليه الصلاة والسلام مات في حجرة صغيرة اه ظيقه حتى انه لما كان يصلى - [01:03:52](#)

عليه الصلاة والسلام اه تكون عائشة رجلها في اذا صلى في الحجرة تكون رجلها في مكان السجود فيغمز رجلها فتكفها حتى يجد

مكانها لن يسجد عليه الصلاة والسلام مات في هذه الحجرة وجاء عنها ان الانبياء يدفنون حيث ماتوا فدفن - [01:04:12](#)
عليه الصلاة والسلام في حجرة عائشة. وهذه الحجرة التي مات فيها عليها الصلاة والسلام لم تكن في المسجد كانت خارج المسجد.
عائشة رضي الله عنها كانت تحب في تلك الحجرة. وكان يأتيها عليها الصلاة والسلام فيها في تلك الحجرة - [01:04:32](#)
فهي ليست من المسجد خارج المسجد. ولهذا هو عليه الصلاة والسلام لما مات لم يدفن في في المسجد لم يدفن عليه الصلاة والسلام
في المسجد ومن يجوزون داء الدفن في المساجد - [01:04:52](#)

وهو امر باطل محظوظ يستدلون بان قبره عليه الصلاة والسلام في مسجده. هو لم يدفن في المسجد عليه الصلاة والسلام. دفن في
حجرة لعائشة خارج المسجد وفي زمن ابي بكر وعمرو وعثمان وعلي واول زمن بنى امية كان في في الحجرة خارج - [01:05:12](#)
المسجد وفي زمن عبد الملك ابن مروان وسع المسجد فادخلت آآ الحجرة في المسجد وسع من الناحية الشرقية في زمن عمر ووسع
المسجد ولكن لم يوسع من جهة الشرق وفي زمن عثمان - [01:05:32](#)

ايضا و لم يوسع من جهة الشرق. في زمن عبد الملك ايضا وسع المسجد من الجهات وسعه من جهة الشرق فدخلت الحجرة
فالذين يستدلون على جواز اه آآ دفن الموتى داخل المساجد هل لهم دليل في هذا الامر؟ او لا دليل لهم؟ ان كان - [01:05:52](#)
الاستدلال بفعل عبد الملك لفعل ابن عبد الملك ليس هو الدليل. الدليل قال الله قال رسوله عليه الصلاة والسلام. فعل عبد الملك بن
مروان ليس هو الدليل الدليل قال رسوله قال صلى الله عليه وسلم قال الله قال رسوله عليه الصلاة والسلام هذا هو الدليل
- [01:06:22](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام قبل ان يموت بلحظات قبل ان يموت بلحظات قال لعن الله اليهود والنصارى اخذوا قبور انبائهم مساجد.
تقول عائشة يحذر مما صنعوا. وهذا كلام قاله في اخر لحظاته. عند توديعه لهذه الحياة - [01:06:42](#)

فتترك النص المحكم البين الواضح ونستدل بفعل عبد الملك كيف يكون هذا وضع القبور في المساجد هذا لا يجوز. هذا لا يجوز ولا
يحل نعم احسن الله اليكم يقول السائل اني لا اجد في داخل المسجد من يوفر لي التيمم هل استطيع ان اضرب على - [01:07:02](#)
الزرادين المسجد موفر من جميع جهاته دورات مياه فيها ماء للوضوء ولا يتيمم اذا كان الماء حاضر. فالتيمم لا يصح لا يتيمم اذا كان
بحضرة الماء اما اذا لا لم يوجد الماء فيصار الى التيمم. نعم. يقول السائل هل النذر عبادة - [01:07:32](#)

املنا الوفاء بالنذر هو العبادة. النذر عبادة. والوفاء به الوفاء نفسه عبادة. والنذر عبادة عبادة ولهذا عد اهل العلم من انواع النذر نذر
الطاعة ونذر التبرر الذي ذكرنا مثاله لله علي ان ان - [01:08:02](#)

ثم اليوم لله علي ان اتصدق دون اشتراط ان حصل لي كذا هذا مكره نعم. هذا السائل يقول يستدل بعض اهل الاهواء بحديث ابي
وأقد اليثي حديث ذات انوات على الرد على دعوة التوحيد الذين يلزمون البدء بالدعوة الى التوحيد قبل اي شيء ووجه ذلك ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان متوجها - [01:08:22](#)

الجهاد ومع ذلك فقد كان معه من الصحابة من لم يحققوا التوحيد. هذا والعياذ بالله طعن في النبي عليه الصلاة والسلام طعن فيه
عليه الصلاة والسلام. وعلى قائل هذه المقالة ان يتوب الى الله جل وعلا. من هذه المقالة الثالثة - [01:08:52](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام اول ما يدعو اليه واول ما يبين توحيد الله سبحانه وتعالى والجهاد وغيره لا يبني الا على التوحيد. ولا
يقبل الا اذا كان قائما على التوحيد. من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا - [01:09:12](#)

وفي سبيل الله وكلمة الله هي التوحيد الاخلاص لله جل وعلا. فكيف يقول هذا القائل ان النبي عليه الصلاة والسلام خرج باقوام
وتركهم ما علمهم. وان و كانه يقول ان ان الجهاد اهم. هذا لا ي قوله الانسان يفهم - [01:09:32](#)

ويدرك عليه ان يتوب الى الله سبحانه وتعالى من من هذه المقالة. ومكث عليه الصلاة والسلام في مكة قبل ان يهاجر الى المدينة لا
يردد الا قولوا لا الله الا الله تقلحوا يبين التوحيد ويدعوا الى الاخلاص ويأمر به - [01:09:52](#)

وهكذا شأن الانبياء من قبله اول ما يقرع سمع اقوامهم منهم هو الدعاء الى لا الله الا الله الدعاء الى توحيد الله. ثم هؤلاء الصحابة
الذين هم حدثاء عهد بكفر هم اسلموا - [01:10:12](#)

ومعنى اسلموا اي انهم وحدوا الله. واخلصوا دينهم لله سبحانه وتعالى. ولما رأوا هذه الشجرة التبس عليهم الامر واشتبه عليهم وظنوا ان ان الامر لا يؤثر فطلب من النبي ولم يفعلوا هم هذا الفعل طلبو قالوا اجعل لنا ذات انوات كما لهم ذات انوات. فالتبت عليهم الامر واشتبه وبين لهم - 01:10:32

النبي عليه الصلاة والسلام الامر ووضحه لهم عليه الصلاة والسلام احسن الله اليكم يقول السائل هنا دعاء المنزل ودعاء دخول القرية 01:11:02 هل يكرره ثلاثاً ام يكفي ما ام تكفي مرة واحدة؟ جاء -

في الحديث انه مرة واحدة جاء ذكره بدون ذكر الثالث. فيؤتى به مرة واحدة. نعم. هذا السائل يقول رجل عمل على قوم فمات منهم من مات. وجئ منهم من جن فهل اذا تاب وحج وتصدق عن هؤلاء؟ الذين السحر - 01:11:22

سقط عنه كل شيء ام ماذا يفعل؟ السحر آلة حقيقة ويضر ربما يترب عليه موت ربما يترب عليه تفرق الزوجين ويتعلمون منه ما يفرقون به بين المرء وزوجه يترب عليها اذرار وهو كفر بالله تبارك وتعالى - 01:11:42

والساحر لا يكون الا كافرا. لأن السحر لا يكون الا بالاقر للشياطين ونبذ الكريم نبذ كتاب الله عز وجل. فالساحر لا يكون اه ساحرا الا بالكفر. انما نحن فتنة فلا تکفر فالسحر کفر ولا يكون الساحر الا كافرا. والساحر كل من - 01:12:12

اضر بهم وبغي عليهم واعتدى عليهم بسحره يلقى الله سبحانه وتعالى بهذه المظالم مظالم هؤلاء يلقى الله بهذه الاثام وبهذه الاعتداءات والتائب يتوب الله عليه. كما جاء في قوله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - 01:12:42

ان الله يغفر الذنوب جميعا. التائب يتوب الله عليه. لكن المظالم مظالم الناس للناس فيها حق فمن تاب من السحر تاب الله عليه لكن تبقى المظالم مظالم الناس هي حق للناس - 01:13:12

والله عز وجل يوم القيمة يقتضي للمظلوم من ظالمه. كما جاء في الحديث ان الله عز وجل يوم القيمة يقول انا الملك انا الديان. ثم يقول سبحانه وتعالى لا ينبغي ل احد من اهل الجنة ان يدخل الجنة - 01:13:32

واحد من اهل النار عليه مظلمة حتى اقتضها منه. ولا ينبغي ل احد من اهل النار ان يدخل النار واحد من اهل الجنة عليه مظلمة حتى قصها منه فالقصاص يكون يوم القيمة ويكون بالحسنات والسيئات. يعطى - 01:13:52

المظلوم من حسنات الظالم. فاذا فنيت حسنات الظالم اخذ من سيئة المظلوم فطرحت على الظالم كما في حديث اتدرون من المفلس؟ قلنا المفلس من لا درهم له ولا دينار. قال المفلس الذي يأتي يوم القيمة وقد ضرب - 01:14:12

هذا وشتم هذا وسفك دم هذا وانتهك عرض هذا الى اخره. قال فيؤخذ من حسناته فيعطيون حسناته اخذ من سيئاتهم فطرحت عليه فطرح في النار. فعلى كل حال هذا الشخص في في - 01:14:32

عمله آلة السحر ظلم لنفسه بالشرك بالله فهذا اذا من تاب الله عليه وظلم لغيره بانواع من الاعتداء الحقها بهم بالسحر وهذه مظلمة هذه مظلمة وحق لغيره القصاص يوم القيمة. واذا حج عليهم وتصدق - 01:14:52

عنهم ودعا لهم واستغفر لهم فهذا ان شاء الله من ابواب الخير له والنفع له وسائل الله عز وجل ان يغفر لنا وله وكل مسلم. هذا السائل يقول هل يجوز ارتداء - 01:15:22

قطعة من القماش طويلة فترة الحرام خوفا من البرد. من اه خشي البرد. وطابق بين احرامين او ثلاثة او وضع على على جسمه اه مثل البطانية او نحو ذلك هذا لا حرج فيه - 01:15:42

ولو اضطر لشدة البرد ان يلبس مخيطا. خشي على نفسه من المرض خشي على صحته السلف بسبب شدة البرد فيجوز له ان يلبس المخيط للضرورة ولكن عليه ان يفدي فدية - 01:16:02

هذا هو مخير بين ثلاثة امور كما قال تعالى فدية من صيام او صدقة او نسك اما ان يصوم ثلاثة ايام او يطعم ستة مساكين من فقراء الحرم او يذبح شاة لفقراء الحرام مخير بين هذه الثلاثة. هذا اذا كان مضطرا - 01:16:22

اما اذا كان غير مضطري فيكتفي بالحرام او يطابق بين آلة احرامين او يلبس الاحرام اذا وضع على على جسمه اللحاف لا حرج اذا نام

يغطى بالبطانية او بطانيتين لا يغطي - 01:16:42

رأسه واذا اضطر لغطية الرأس لشدة البرد وخاصة عند النوم في الهواء الطلق يعني ليس داخل الخيمة اذا بقي الرأس مكشوفا طول الليل قد يؤثر فيه البرد وخاصة اذا كان الهواء متحرك فاذا اضطر لغطية رأسه - 01:17:02

يغطيه ويفتيه. فدية الاذى. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:17:22